

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

افتعلت منه . وفي [هذا -] الحديث من الحكم أنه رأى الإدراك بالإنبات وهذا مثل حكم النبي في بني قريظة قال عطية القرطي : عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَرِيْظَةٍ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَنْبَتُ فَأَلْحَقَنِي بِالذَّرِيَةِ ; وَهَذَا قَوْلٌ يَقُولُ بِهِ بَعْضُ الْحُكَّامِ وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ فَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ فَرَدَّ نِيَّ وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةٍ فَأَجَازَنِي ; فَهَذَا الْحَدِيثُ بَيْنَ الصَّغَرِ وَالْإِدْرَاكِ خَمْسَ عَشْرَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَ ذَلِكَ احْتِلَامٌ